أخبار الحرمين الشريفين

١. إقامة مراسم البراءة من المشركين في عرفات

أقيمت اليوم الاثنين ـ التاسع من شهر ذي الحجة الحرام ١٤٣٤هـ ـ مراسم البراءة من المشركين في عرفات بمشاركة حشد كبير من الحجاج الإيرانيين وغير الإيرانيين، وممثّل الوليّ الفقيه في شؤون الحج والزيارة، سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد علي قاضي عسكر، وممثّلي مراجع التقليد.

كما شارك في المراسم السفير الإيراني ومسؤولو القنصلية الإيرانية في جدة ورئيس منظمة الحج والزيارة.

وأطلق الحجاج شعارات مناهضة للاستكبار والبراءة من المشركين في عالم اليوم، كما أطلق الحجاج شعار الموت لإمريكا والموت للصهيونية.

وتُلي بيان سماحة قائد الثورة الإسلامية الذي وجهه إلى الحجاج بمختلف اللغات...، أكّد قائد الثورة الإسلامية، أنّ اتحاد وتآخي المسلمين تحت لواء التوحيد ومعرفة العدو ومواجهة مخططاته وأساليبه هما العلاج البنيوي والأساسي للعالم الإسلامي.

وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء ـ إرنا ـ

٢. لجنة من ٧ جهات تحسم خيام عرفات المقاومة للحريق

تحسم لجنة مكونة من سبع جهات حكومية في اجتماع خاص في جدة، إطلاق أكبر مشروع تطوير لمشعر عرفات عبارة عن تشييد خيام مقاومة للحريق تغطي كافة أنحاء المشعر.

وأبلغت مصادر خاصة «عكاظ» أنّ هذا المشروع قفز للواجهة بعد أمطار الرابع من ذي الحجة حيث كشفت خللاً في ٤٢ مربعاً في عرفات تضمّ المئات من مخيمات الحجاج التي تعاني من انخفاض وهبوط؛ الأمر الذي يشكل خطراً، وهو ما جعل الدفاع المدني

يتحرك لمعالجتها في حينها.
لكــن تجددت المطالبــة بمعالجة عدة مشــكلات في عرفات أبرزها خطورة الخيام التقليدية فيهــا، وطالبوا بضرورة البدء في مشروع الخيام المطورة.

المشروع مشابه لمدينة الحجاج بجدة، والتجريبي العام المقبل

وكشف لـ«عكاظ» وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والمشرف على الإدارة العامة للمشاريع المركزية الدكتور حبيب زين العابديــن أنّ الاجتماع سـيجمع الجهات ذات العلاقة وهي وزارة الحج والمالية والأمن العــام والدفاع المدني، وهيئة تطوير مكة المكرمة، ومؤسسات الطوافة حيث سـيعرض الاستشــاري الخاص بهذا المشــروع نماذج للخيام المقترحة، لكن التصور العام للمشروع سينطلق من الدراسة التفصيلية مع الجهات المعنية بأمور الحج؛ لتنفيذ مشروع دائم عبــارة عن خيام مقاومــة للحريق ذات ارتفاعــات عالية مماثلة لمــا تم تنفيذه بمدينة الحجاج بمطار الملك عبدالعزيز بجدة، وذلك بمساحة تبلغ حوالي (٨) ملايين متر مربع تستوعب حوالى (٥) ملايين حــاج، ويمكن أن تســتوعب الخيام دورين، لتزيد الطاقة الاســتيعابية للمشعر بحوالي (٧١٪) بحيث يمكن أن تستوعب أكثر من (٨) ملايين حاج؛ مع مراعاة ما جاء بالمخطط الشامل لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وسيتم الرفــع باقتراح لتنفيذ مشــروع تجريبي حول محطات قطار المشاعر المقدسة العام المقبــل، ومن ثم نرى الفعالية منه لتعميمه

وبيّن الدكتور زين العابدين أنه تمّ استبعاد فكرة خيام متحركة من هذا المشروع بعد أن كانت مطروحة من بعض الشركات لكن لم تقر، موضحاً أنه بعد الانتهاء من هذا الاجتماع سترفع التوصيات النهائية للجنة الحج العليا لإقرار ما تراه، ثم يحال للمقام السامي للاعتماد والبدء في هذا المشروع الحيوي.

عكاظ ـ الإثنين ١٤٣٤/١٢/١٦ هـ ـ العدد : ٤٥٠٩.

٠٣. استبدال كسوة الكعبة

٨٦ عاملاً يقومون اليوم باستبدال كسوة الكعبة المشرفة بتكلفة قدرها ٢٢ مليون ريال

تتجه أنظار المسلمين اليوم الاثنين إلى رحــاب بيت الله الحرام، حيث ســتبدأ مراسم تغيير كسوة الكعبة المشرفة عقب صلاة الفجر، على يد ٨٦ شــخصاً من العمالة والفنيين والصناع، جرياً على عادة الرئاسة العامة لشــؤون المسجدالحرام

والمسجدالنبوي في مثل هذا اليوم من كل عام، حيث سيتم استبدال كسوة الكعبة بكسوة جديدة، وذلك بحضور عدد من منسوبي رئاسة المسجدالحرام والمسجدالنبوي الشريف، ومن مصنع كسوة الكعبة المشرفة.

ويعود هذا التقليد، إلى عصر ما قبل الإسلام، حيث عدّت كسوة الكعبة المشرفة من أهم مظاهر الاهتمام والتشريف والتبجيل لبيت الله الحرام، إلا أنّ المؤرخين تباينت رواياتهم التاريخية حول أول من كسا الكعبة المشرفة منذ أن بناها سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام، فمنهم من قال: إنه إسماعيل عليه السلام، وآخرون قالوا: عدنان بن آدم، وقيل: تبّع أسعد أبو كرب ملك حمير، وهو المرجح لدى العديد من المؤرخين على اختلاف بينهم في الفترة التي كسيت فيها الكعبة.

ويعد «تبّع» أول من كسا الكعبة المشرفة كاملة في الجاهلية بعد أن زار مكة ودخلها دخول الطائعين سنة ٢٢٠ قبل الهجرة، وهو كذلك أول من صنع للكعبة باباً ومفتاحاً، وبعدها بدأت قريش في عهد قصي بن كلاب تنظيماً جديداً للكسوة يقضي بمشاركة القبائل والأثرياء في الكسوة كل حسب إمكاناته، وظلت قريش حريصة على ذلك سنوياً، حتى أنها تقاسمت كسوة الكعبة عاماً بعد عام مع أبي ربيعة بن المغيرة إلى أن توفي.

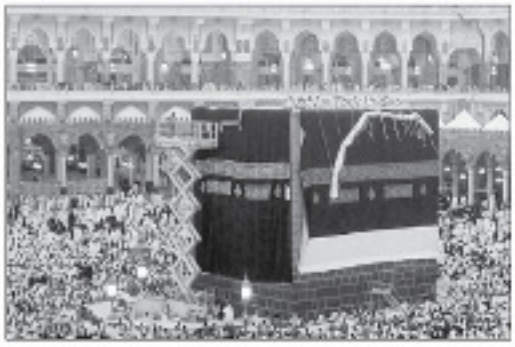

وبقي الحال على ما هو عليه حتى فتح الرسول محمدﷺ مكة المكرمة في السنة الثامنة من الهجرة، حيث كساها بالثياب اليمانية، وذلك لأول مرة في العصر الإسلامي، ثم سار على ذلك الخلفاء الراشدون... ومنذ العصر الأموي بدأت العناية بكسوة الكعبة المشرفة بشكل لم يسبق له مثيل، حسبما ذكرت دارة الملك عبدالعزيز في المجلد الذي أصدرته بعنوان: (كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز١٣٤٣هـ - ١٣٧٣هـ)، حيث كساها معاوية بن أبي سفيان كسوتين في العام: الأولى بالديباج في يوم عاشوراء، والثانية بالقباطي في آخر شهر رمضان، كما كساها ابنه يزيد بالديباج الخسرواني، بيد أنّ كسوة ابن الزبير عُدّت أكبر كسوة للكعبة المشرفة في التاريخ؛ لأنه أدخل من الحجر في الكعبة ما أنقصته قريش من قواعد سيدنا إبراهيم عليه السلام. واستمر خلفاء العصر الأموي في إرسال كسوة الكعبة

المشرفة مرتين في العام، إلا أنه في نهاية عصرهم لم يرسلوها نظراً لقلة موارد الدولة، وانشغال الخلفاء بالاضطرابات التي حدثت في ذلك العهد حسبما ذكر عدد من المؤرخين، حتى أنّ الكعبة طيلة تلك الفترة كسيت بالحلل، وبقي الحال على ما هو عليه حتى في العصر العباسي، فلم يهتموا في بداية عصرهم بكسوة الكعبة نتيجة انشغالهم بترسيخ دعائم الحكم العباسي، لكنهم التفتوا إليها في عهد الخليفة المهدي، حيث كسا الكعبة أثناء تأديته الحج سنة ١٦٠هـ ثلاث كسوات في وقت واحد، من أجود أنواع: القباطي، والخز، والديباج، ليتواصل بعدها الاهتمام بكسوة الكعبة في عصر المماليك والدولة العثمانية.

وحول كسوة الكعبة المشرفة في العصر الحالي، أوضح مدير عام مصنع كسوة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة الدكتور محمد عبدالله باجودة، أنّ تقليد الكسوة يتم مع بداية شهر ذي الحجة من كل عام، حيث يتم تسليم كبير سدنة الكعبة المشرفة كسوة الكعبة الجديدة في مراسم تليق بهذا الحدث الإسلامي الرفيع، ليتم في فجر يوم التاسع من شهر ذي الحجة إنزال الكسوة القديمة للكعبة، وإلباسها الكسوة الجديدة، ويستمر العمل فيها حتى صلاة العصر من اليوم ذاته، مبيّناً أنّ الكسوة القديمة تعود إلى مستودع المصنع للاحتفاظ بها.

وفي تصريح لوكالة الأنباء السعودية يُبين أنه يعمل في مصنع كسوة الكعبة المشرفة أكثر من ٢٤٠ صانعاً وإدارياً، موزعين في أقسام المصنع المزودة بآلات حديثة ومتطورة في عمليات الصباغة والنسج والطباعة والتطريز والخياطة، والمكونة أقسامه من: الحزام، وخياطة الثوب، والمصبغة، والطباعة، والنسيج الآلي واليدوي، وتجميع الكسوة، إلى جانب أكبر مكنة خياطة في العالم من ناحية الطول حيث يبلغ طولها ١٦ متراً، وتعمل بنظام الحاسب الآلي، كما أنّ هناك بعض الأقسام المساندة مثل: المختبر والخدمات الإدارية والصحية للعاملين بالمصنع.

وأشار الدكتور محمد باجودة إلى أنّ تكلفة صناعة كسوة الكعبة المشرفة تقدر بأكثر من ٢٢ مليون ريال سنوياً، شاملة المواد المستهلكة وأجور العاملين، لافتاً الانتباه إلى أنّ الكسوة تستهلك نحو ٧٠٠ كيلو جرام من الحرير الخام الذي تتم صباغته داخل المصنع باللون الأسود و ١٢٠ كيلو جراماً من أسلاك الفضة والذهب، مبطنة من الداخل بقماش من القطن الأبيض المتين. وأفاد أنه سيتم استبدال كسوة الكعبة المشرفة باستخدام سلم كهربائي يثبت على قطع الكسوة القديمة من على واجهاتها الأربع، ثم تثبت القطع في ٤٧ عروة معدنية موجودة في كل جانب،

ومثبته في سطح؛ ليتم أثرها فكّ حبال الكسوة القديمة و وضع مكانها الكسوة الجديدة.

وأبان أنّ الفنيين في مصنع الكسوة سيتولون وزن قطع الكسوة، إضافة إلى تثبيت قطع الحزام فوق الكسوة في أربع قطع ومجموعها ١٦ قطعة، بما يوازي نحو٤٧ متراً وست قطع تحت الحزام، وقطعة إهداء خادم الحرمين الشريفين لكسوة وسنة الصنع، ومن ثم سيتم تثبيت أربع قطع صمدية كتب عليها ﴿قل هو الله أحد * الله الصمد﴾ على الأركان، و١٢ قطعة على شكل قناديل مكتوب عليها آيات قرآنية توضع بين الجهات الأربعة، وقطعة أخرى يتم تركيبها في ستارة باب المشرفة، إضافة إلى أربع قطع أعلى ركن الحجر الأسود، فيما يبلغ وزن الثوب كاملاً ما يقارب الطن.

كما أفاد أنه يوجد على الكسوة من الخارج نقوش منسوجة بخيوط النسيج السود (بطريقة الجاكارد) كتب عليها لفظ (لا إله إلا الله ـ محمد رسول الله) و(سبحان الله وبحمده) و(سبحان الله العظيم) و(يا حنان يا منان يا الله) وتتكرر هذه العبارات على قطع قماش الكسوة جميعها وعلى ارتفاع تسعة أمتار من الأرض وبعرض (٩٥) سنتيمتراً بحيث يثبت حزام الكعبة المشرفة، وتستبدل مرة كل عام، بينما كسوتها الداخلية ذات اللون الأخضر لا تستبدل إلا على فترات متباعدة حسب ما تدعو الحاجة؛ لعدم تعرضها للعوامل الجوية.

وذكر أنّ قطع الكعبة مطرزة من قماش الحرير الطبيعي الأسود السادة، وحروفها مغطاة بأسلاك الفضة والذهب، وتتكون من (١٦) قطعة في كل جهة من جهاتها الأربع (٤) قطع موصلة مع بعضها، ويبلغ طول محيط الكعبة (٤٧) متراً تقريباً وهو طول حزام الكعبة، وعلى قطع الحزام آيات قرآنية بالخط الثلث المركب الجميل، مطرزة حروفها بأسلاك الفضة المطلية بالذهب. كل هذه التقاليد الإسلامية العريقة لم تكن وليدة اللحظة، بل كانت امتداداً للعناية التي أولاها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بكسوة الكعبة المشرفة وصناعتها، حيث كان يؤكد على عدم إجراء أي تغيير جذري عليها، رغبة منه في الحفاظ على طابعها الإسلامي الأصيل الذي اشتهرت به من حيث اللون والزخرفة، والنصوص الكتابية، فكسيت الكعبة في عهده بكسى مختلفة منها ما تمّ صنعه في معمل الكسوة بأجياد مكة المكرمة، ومنها ما تمّ في الخارج. وفي عام ١٣٤٥هـ أمر الملك عبدالعزيز الشيخ عبدالله السليمان، بإعداد كسوة الكعبة المشرفة، وبوشر في صناعتها في اليوم الخامس من شهر ذي الحجة، وألبست الكعبة في صباح يوم

عيد الأضحى، وهي من الجوخ الأسود الفاخر، المبطن بالقلع المتين، وعليها إطار مكتوب عليه آيات من كتاب الله عزّوجلّ بالقصب الذهبي والفضي، وكذلك ستر للباب مرصع بالقصب والفضة، كما تمّ صنع الكسوة في معمل أجياد بالهند على غرار الكسوات السابقة مع تعديلات كفيفة تتمثل في الاستغناء عن بعض النصوص الكتابية والتصميم والزخرفة.

وصنع ثوب كسوة الكعبة في عهد الملك عبدالعزيز من قماش الحرير الطبيعي المصبوغ باللون الأسود، نسجت عليه عبارات متنوعة بخط الثلث الجميل داخل أشكال منشورية أفقية الوضع، تتكرر بكامل الثوب، وعرض كل شكل فيها ١٠ سنتيمترات، تعرف بزخرفة الزجاج، كتب.. بداخلها الشهادتان (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وعلى ضلعي الشكل المنشوري من أعلى نسجت عبارة (جلّ جلاله) طرداً وعكساً. أما مناطق الفراغ من أسفل فنسج فيها لفظ الجلالة بصيغة المنادى (يا الله)، بحيث نسج حرف النداء (يا) في الجهة اليسرى، متصلاً بحرف (الألف) في لفظ الجلالة (الله) مكونين مع بعضهما خطأً منكسراً ثانياً داخل الشكل المنشوري، ويقرأ اللفظ بشكل مائل، لأنه نسج على نسق الشكل المنشوري، بحيث تبدأ الكتابة من أسفل إلى أعلى، ثم تنحدر مرة أخرى إلى أسفل. ويتم عمل هذا الثوب من (٥٨) قطعة، عرض كل واحد منها (٩٥) سنتيمتراً، مكونة من ثماني ستارات (أحمال) طول الواحدة (١٥) متراً، بحيث تثبت كل ستارتين رأسياً في جهة من جهات الكعبة المشرفة، بواسطة حلقات معدنية مثبته في سطح الكعبة من أعلى، ثم تربطان إلى بعض بواسطة عرى وأزرّة، وتسدلان إلى الأسفل؛ لتثبت في حلقات مماثلة مثبتة في «الشاذروان» (الوزرة المحيطة بأسفل جدار الكعبة المشرفة من مستوى الطواف)، وهكذا كلما ثبتت ستارة أوصلت بالمجاورة لها عن طريق هذه الأزرة.

وفي عهد الملك عبدالعزيز، انحصرت المواد الخام التي تدخل في صناعة كسوة الكعبة المشرفة في مواد الحرير والقطن والأسلاك الذهبية والفضية، والأصباغ، ومثبتات الألوان، وأوراق الرسم والتصميم، والأقلام، وبودرة التحديد، والنشا والصابون المبشور، بينما تقوم بصناعتها آلات المقصات،

وإبر تنفيذ الزخارف والكتابات، والإبر الخاصة بالسدي، علاوة على آلات لفّ الحرير والأسلاك الذهبية والفضية، والمساكر، والمتر، وقضبان الحديد، وصنابير الصبغة؛ لتمر الصناعة بمراحل خمس هي: الصباغة، والنسيج، والطباعة، والتطريز، والتجميع. وأمر الملك سعود بن عبدالعزيز عام ١٩٦٢م بتأسيس دار صناعة كسوة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة، بينما وضع الملك فيصل بن عبدالعزيز حجر الأساس لمصنع الكسوة الجديد بأمّ الجود بمكة المكرمة عام ١٩٧٢م، وافتتح في يوم السبت الثامن من مارس ١٩٧٧م، في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز ويضم أقساماً مختلفة؛ لتنفيذ مراحل صناعة الكسوة، ابتداءً من صباغة غزل الحرير، ومروراً بعمليات النسيج، وعمليات التطريز، وانتهاءً بمرحلة التجميع. وأكمل هذه المسيرة العطرة الملك فهد بن عبدالعزيز حيث طلب لمصنع الكسوة ماكينة خياطة آلية من ألمانيا تعمل بالحاسب الآلي، وتعدّ أكبر ماكينة خياطة في العالم من ناحية الطول، إذ تبلغ ١٦ متراً، علاوةً على طلب مكائن صباغة جديدة من إيطاليا، تعمل بنظام آلي باستخدام البخار؛ ليستمر هذا العطاء حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي وجه بتحديث مكائن النسيج بالطرق الآلية، والاستمرار في إجراء الدراسات والأبحاث التي تطوّر من عمل المصنع.

جريدة الرياض ـ الاثنين ٩/ذوالحجة/١٤٣٤هـ ـ العدد: ١٦٥٤٨

٤. بئر زمزم.. تجود بالماء منذ ٤ آلاف سنة، ٣ عيون تغذيها وملايين الناس يشربون منها في موسم الحج

سميت زمزم بزمزمة الماء، وهي صوته وقيل: إنها سميت بهذا الاسم؛ لأنّ الفرس كانت تحجّ إليها في الزمن الأول فتزمزم عندها. والزمزمة: صوت تخرجه الفرس من خياشيمها عند شرب الماء، ولزمزم أسماء كثيرة منها: طيبة، برة وعصمة، مضنونة، سيدة، معذبة، سالمة، مباركة، كافية، وعافية.

وكان أول ظهور لماء زمزم لسقيا إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، فجّرها له روح القدس قبل ٤ آلاف سنة تقريباً حسب المصادر التاريخية، حينما قال إبراهيم عليه السلام: ﴿**ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم**﴾، حيث إن إبراهيم عليه السلام لما احتمل إسماعيل ومعه أمه هاجر إلى مكة احتمل معهما قربة ماء ومزود تمر، وتركهما بمكة وعاد، فلما انتهى التمر والماء، عطش إسماعيل وهو صغير وجعل ينشع الموت، وبدأت

أمه هاجر تسعى من الصفا إلى المروة، ومن المروة إلى الصفا لترى أحداً حتى سمعت صوتاً عند الصبي، فقالت: قد أسمعت إن كان عندك غوث، ثم جاءت الصبي، فإذا الماء ينبع من تحت خده، فجعلت تغرف بيدها وتجعل في القربة، قالﷺ «لو تركته لكان عيناً أو قال: نهراً معيناً».

وبعد أن تكاثرت القبائل بمكة المكرمة فإن بئر زمزم جفّت وقيل: إنها قد دفنت، وتطورت مدينة مكة وأصبحت مدينة كبرى، ونالت مكانة كبيرة لوجود الكعبة بها ولازدهار تجارتها ولموقعها الجغرافي، ثم ظهر ماء زمزم مرة أخرى على يد عبدالمطلب بن هاشم، حيث قام بحفر البئر بعد رؤيا رآها في المنام في عدة روايات، بعد أن حفر البئر وظل يسقي منها الحجاج وكانت له إبل كثيرة فإذا جاء الموسم جمعها ثم سقى لبنها بالعسل في حوض من أدم عند زمزم، ويشتري الزبيب فينبذه بماء زمزم ويسقيه الحجاج؛ لأنه يكسر غلظ ماء زمزم، وكانت وقتذاك غليظة جداً.

ولبث كذلك حتى توفي، فقام بأمر السقاية بعده العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه، حتى دخل رسول اللهﷺ مكة المكرمة يوم الفتح، فقبض السقاية من العباس والحجابة من عثمان بن طلحة، فقام العباس بن عبدالمطلب، فبسط يده وقال «يا رسول الله بأبي أنت وأمّي أجمع لي الحجابة والسقاية»، فقام النبيﷺ بين عضادتي الباب، أي باب الكعبة، فقال: «ألا إنّ كل دم أو مال أو مأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين، إلا سقاية الحجاج وسدانة الكعبة، فإني قد أمضيتها لأهلها على ما كانت عليه في الجاهلية»، فقبضها العباس رضي الله عنه فكانت فيه.

وفي حجة الوداع مضى رسول اللهﷺ إلى بئر زمزم وكانت السقاية إلى العباس رضي الله عنه، ودعا رسول اللهﷺ بدلو كبير مملوء من زمزم فتوضأ دون أن ينزع هو نفسه عليه الصلاة والسلام تاركاً ذلك لأصحاب الحق في السقاية وقال: «انزعوا يا بني عبدالمطلب فلولا إن تغلبوا عليها لنزعت معكم»، ويقصد أنّ نزع ماء زمزم من البئر وإعطائه الحجاج حقّ لهم وحدهم دون غيرهم، فلهذا لم ينزع بيده لئلا يتزاحمون على البئر، ويسقي كلاً منهم نفسه، ويغلب أولاد عبدالمطلب فيما هو حقّ لهم وخاص بهم، مع أن رسول الله ابن عبدالله بن عبدالمطلب، ولكنه مع هذا لم ينزع الماء بيده، لئلا يتخذ المسلمون عمله أسوة حسنة فينافسوا أصحاب الحق حقّهم.

وقد كان ينزع الماء من البئر ويصب في أحواض، وقد تعددت هذه الأحواض

ووصفها، وكانت توجد قبتان: الأولى على البئر ويليها قبة الشراب المنسوبة إلى العباس رضي الله عنه، وكان يجعل فيها قلالاً يسمونها «الدوارق» وكل دورق له مقبض واحد ويترك بها الزمزم ليبرد فيشربه الناس، وبها اختزان المصاحف الكريمة والكتب التي للحرم الشريف، وبها خزانة تحتوي على تابوت مبسوط متسع، فيه مصحف كريم بخط زيد بن ثابت رضي الله عنه منتسخ سنة ١٨ من وفاة رسول الله ﷺ.

أما العيون التي تغذي بئر زمزم فهي ثلاث عيون:

١. عين حذاء الركن الأسود.
٢. عين حذاء جبل أبي قبيس والصفا.
٣. عين حذاء المروة.

هذا هو التحديد القديم لعيون زمزم في القرن الثالث وما قبله، أما التحديد الحديث للبئر والذي تمّ سنة ١٤٠٠هـ فهو على النحو التالي:

ـ المصدر الرئيسي: فتحة تتجه جهة الكعبة المشرفة في اتجاه ركن الكعبة الغربي ـ الحجر الأسود ـ وطولها ٤٥ سم وارتفاعها ٣٠ سم، ويتدفق منها القدر الأكبر من المياه.

ـ المصدر الثاني: فتحة كبيرة باتجاه المكبرية وبطول ٧٠ سم، ومقسومة من الداخل إلى فتحتين، وارتفاعها ٣٠ سم.

كما أنّ هناك فتحات صغيرة بين أحجار البناء في البئر تخرج منها المياه، خمس منها في المسافة التي بين الفتحتين الأساسيتين، وقدرها متر واحد، وتوجد ٢١ فتحة أخرى، تبدأ من جوار الفتحة الأساسية الأولى، وباتجاه جبل أبي قبيس والصفا والمروة.

ونالت البئر اهتماماً مستمراً، فقد تمّ في عام ١٣٧٧هـ حينما كانت حكومة المملكة تنفذ التوسعة الأولى في المطاف وُضع تصميم فريد لها، روعي فيه إزالة ما يضيق على الطائفين؛ وذلك بوضع بئر زمزم تحت الأرض، وأصبح سقف المبنى مساوياً لأرض المطاف، وجعلوا للبئر جداراً من الخرسانة مكسواً بالرخام.

وتمّ وضع مجمعات مياه زمزم المبردة في عدد من المواقع داخل المسجد الحرام وخارجه من خلال مجمعات مياه زمزم المنتشرة في جميع أنحاء الحرم، التي يزيد عدد الصنابير بها عن ٧٣٣ صنبوراً بالإضافة إلى البرادات الموزعة في مختلف أرجاء الحرم التي يبلغ عددها خلال موسم الحج ورمضان المبارك أكثر من ٨ آلاف برادة يتمّ تعبئتها بصفة مستمرة بمياه زمزم، التي يتمّ تبريدها بالثلج المصنوع من مياه زمزم في مصنع خاص أنشئ لهذا الغرض.

عكاظ ـ السبت ١٤٣٤/١٢/٠٧هـ ـ العدد : ٤٥٠٠